

الوافي في الوفيات

خرق على جلسائه بذواته ... فمزمل ومخضب بمداد .

وكأنه من دير هرقل مفلت ... حرد يجر سلاسل الأقياد .

فاشدد أمير المؤمنين وثاقه ... فأصح منه بغية الحداد .

وقيل للمأمون : إن دعبلأً هجاك فقال : من جسر أن يهجو أبا عباد مع عجلته وانتقامه جسر

أن يهجونى مع تأنى وعفوى . وتوفى أبو عباد سنة عشرين ومائتين ومولده سنة خمس وخمسين

ومائة .

الثابتى الحزقى الشافعى : عبد الرحمن بن محمد .

الثابتى الشافعى : أبو نصر أحمد بن عبد الله .

آخر الجزء العاشر من كتاب الوافى بالوفيات ويتلوه إن شاء الله تعالى ثامر بن مزروع

الزعبى البدوى الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الجزء الحادى عشر .

بسم الله الرحمن الرحيم .

ربّ أعن .

ثامر .

ثامر بن مزروع الزعبى .

ثامر بن مزروع الزعبى البدوى من قبيلة زعب من قيس عيلان بالعين المهملة .

قدم بغداد سنة ثلاث أو أربع وخمسين وخمس مائة ولم يكن رأى الحضر قبل ذلك وكان قدومه مع

شرف الدين أبى البدر ظفر ابن الوزير أبى المظفر ابن هبيرة لما قدم من الحج .

ذكره العماد الكاتب فى الخريدة وقال : أنشدنى لنفسه : - من الطويل - .

ألا يا ذرى أعلام فردة أيقظى ... لعينى ناراً لا ينام وقودها .

تشق سواد الليل وهى مقيمة ... خلال الأثافى لا تشد فتودها .

كأن بجسمى رعدةً خيريةً ... إذا قيل خيم الحى مال عمودها .

وقال : أنشدنى لنفسه أيضاً : - من البسيط - .

ضعفة أيمانٍ مجددةٍ ... دب البلى من زمانٍ فى نواحيها .

صرفتم النفس عنكم فانتثت أنفاً ... منكم وكنتم من الدنيا أمانىها .

كنتم نصيباً لآمالى أشح به ... وحاجة فى ضمير النفس أخفيها .

كنتم حينى إذا أبصرت بارقةً ... ودمع عينى إذا ما سال وادىها .

وما ذكرتكم والعيس حائرة ... إلا اهتدي في ظلام الليل حاديها .
فلم يزل سوء ما تأتون من عمل ... حتى تداعت من الذكرى دواعيها .
قرت نوافر عيني بعدما قرحت ... جفونها وأطاعتني عواصيها .
فلا سقى إلا أياماً مضيعين لنا ... ولا أعاد خيالاً من لياليها .
الخفاجي .

ثامر بن دراج من عرب خفاجة .

أخبرني القاضي شهاب الدين بن فضل قال : أنشدني المذكور من لفظه لنفسه بقلعة الجبل
سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مائة : - من الخفيف - .

رأت البرق لامعاً فاستطارت ... وبكت بالدموع سحاً رذاذا .
قلت ماذا فقالت : البرق قلنا : ... البرق على الحمى كل هذا ؟ .
ثبيته .

ثبيته مولاة سالم .

ثبيته بنت يعار بن زيد بن عبيد الأنصارية : كانت من المهاجرات الأول ومن فضلاء نساء
الصحابة .

وهي زوج أبي حذيفة بن عتبة الأموي وهي مولاة سالم بن معقل .

قال أبو عمر بن عبد البر : أختلف في اسم مولاة سالم الذي يقال له : سالم مولى حذيفة
فقال مصعب : ثبيته وقال أبو طوالة : عمرة بنت يعار الأنصارية ابن إسحاق في رواية الأموي
عنه : سلمى .

؟ بنت الضحاك .

ثبيته بنت الضحاك بن خليفة : ولدت على عهد رسول الله A وهي أخت أبي جبيرة ابن الضحاك .

قال ابن عبد البر : هكذا هي عند أكثرهم بالثاء .

وقال علي بن المديني : إنما هي نبيته بالنون .

ولم يقله غيره فيما أعلم .

وهي التي كان محمد بن مسلمة يطردها حين أراد نكاحها قال سهل بن أبي حثمة : كنت جالسا

عند محمد بن مسلمة وهو على إجازة له يطارد ثبيته بنت الضحاك فجعل ينظر إليها فقلت :

سبحان الله تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله A ؟ فقال : سمعت رسول الله A يقول : إذا ألقى الله في

قلب إمراً خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها .

ابن الثردة .

علي بن إبراهيم العكلي .

أبو ثروان العكلي : أحد بني عكل وعكل اسم امرأة حضرت ولد عوف بن وائل بن قيس بن

عوف بن عبد مناة وهي أمة لهم وأمهم بنت ذي اللحية من حمير